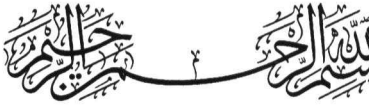

www.ketab.ir

فقه السياسة

الجزء الخامس:

خيارات الولیّ الفقیه و نطاقها

■ سید سجاد ایزدهی ■
■ دانشیار پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی ■

www.ketab.ir

سرشناسه: ایزدهی، سیدسجاد ، ۱۳۴۹-
عنوان و نام پدیدآور: فقه‌السیاسه/ سیدسجاد ایزدهی.
مشخصات نشر: قم: موسسه فرهنگی هنری مطاف عشق ، ۱۴۴۱ق. = ۱۳۹۹.
مشخصات ظاهری: ۶ ج.
شابک: ج.۱ : 978-600-996606-6 ؛ ج.۲ : 978-600-996607-3 ؛
ج.۳ : 978-600-996608-0 ؛ ج.۴ : 978-600-996609-7 ؛
ج.۵ : 978-600-982532-5 ؛ ج.۶ : 978-622-730600-2 .
وضعیت فهرست نویسی: فیپا.
یادداشت: عربی.
مندرجات: ج.۱. البحوث حول فقه‌السیاسه.- ج.۲. بحوث حول الحکومه الاسلامیه.- ج.۳. مشروعیه الحکومه، مصدرها و ادلتها.- ج.۴. مواصفات الحاکم.- ج.۵. خیارات الولی الفقیه و نطاقها.- ج.۶. الاتجاه الحکومی فی الطهارة و العبادات
موضوع: علوم سیاسی (فقه).
موضوع: Political science (Islamic law)
رده بندی کنگره: BP198/6
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۳۷۹
شماره کتابشناسی ملی: ۶۱۲۹۲۶۳

مؤسسه فرهنگی مطاف عشق

عنوان: ..... **فقه السیاسة- ج ۵- خیارات الولي الفقیه و نطاقها**
نویسنده: ..... سید سجاد ایزدهی
ناشر: ..... مؤسسه فرهنگی مطاف عشق
نوبت چاپ: ..... اول، ۱۳۹۹
تیراژ: ..... ۵۰۰ نسخه
شابک: ۵- ۹۸۲۵۳۲-۶۰۰-۹۷۸

حق هر گونه چاپ و بهره برداری برای «**مؤسسه فرهنگی مطاف عشق**» محفوظ می‌باشد.
آدرس: قم. خیابان سمیه. کوچه ۳۳. پلاک ۱۳

www.KetabFarsi.com

■ فهرست مطالب

تمهید ۸
الفصل الأوّل: تراث الفقهاء فی الولایة العامّة ۱۱
۱ـ الشیخ المفید ۱۱
۲ـ العلامة الحلّی ۱۲
۳ـ المحقّق الأردبیلی ۱۴
۴ـ المحقق الکرکی ۱۵
۵ـ شیخ جعفر کاشف الغطاء ۱۷
۶ـ میرزا القمی ۱۹
۷ـ صاحب الجواهر ۱۹
۸ ـ ملا أحمد النراقی ۲۲
۹ـ میرفتاح المراغی ۲۳
۱۰ـ الشیخ الأنصاری ۲۳
۱۱ـ الآخوند الخراسانی ۲۴
۱۲ـ المیرزا النائینی ۲۵
۱۳ـ *الغروی الإصفهانی* ۲۵

www.ketab.ir

۱۴ـ محمد حسین کاشف الغطاء..... ۲۶
۱۵ـ السید محمد بحرالعلوم..... ۲۶
۱۶ـ آیةالله البروجردی..... ۲۸
۱۷ـ عبدالله مامقانی..... ۲۹
۱۸ـ الإمام الخمینی..... ۳۰
الفصل الثانی: الأدلّة الدالّة علی عموم ولایة الفقیه ۳۲
ـ الإشارة إلی بعض الآیات..... ۳۲
الفصل الثالث: التنبیه علی بعض الأمور المقدّمیة ۳۴
الأمر الأوّل: عدم تقیّد خطاب الآیات بالرسول فیما لو خاطبت به..... ۳۵
ـ مسألةٌ فی عدم إختصاص الحجیّة بمن قصد إفهامه..... ۳۶
الأمر الثانی: حجیّة ظواهر القرآن علی الجمیع..... ۴۵
۱ـ ما إستدلّ به علی عدم حجیّة ظواهر القرآن علی الجمیع..... ۴۵
۲ـ ما إستدلّ به علی حجیّة ظواهر القرآن..... ۶۷
الأمر الثالث: إن أصالة الظهور أمرٌ وجودیٌّ أو یرجع إلی اصالة عدم القرینة؟..... ۸۷
۱ـ الشیخ الأنصاری..... ۸۷
۲ـ صاحب الکفایة..... ۸۸
۳ـ الإمام الخمینی..... ۸۹
۴ـ بعض الأصولیّین..... ۹۰
۵ـ القول المختار..... ۹۲
الأمر الرابع: تخصیص آیات القرآن بخبرالواحد أو لا بدّ فیه من التواتر أو الإستفاضة... ۹۵
۱ـ الأقوال فی المسئلة..... ۹۶
۲ـ قد إستدلّ علی عدم جواز التخصیص بخبر الواحد أمورٌ..... ۱۰۰

www.ketab.ir

الفصل الرابع: عموم خیارات الولیّ الفقیه ۱۰۹
تحریر محلّ النزاع فی خیارات الولیّ الفقیه ۱۰۹
الفصل الخامس: العقل ۱۱۲
ـ ما تدلّ علی غایات الحکومة فی المجتمع ۱۱۴
۱ ـ القرآن ۱۱۴
۲ ـ الروایات ۱۲۰
الفصل السادس: السیرة ۱۲۷
الفصل السابع: مقتضی الأصل فی المقام ۱۲۹
الفصل الثامن: القرآن ۱۳۰
الآیة الأولی ۱۳۰
ـ الروایات المفسّرة للآیة ۱۳۴
الآیة الثانیة ۱۴۴
الآیة الثالثة ۱۵۷
۱ـ مناقشة فی دلالة الآیة علی توسّع خیارات الحاکم ۱۶۰
۲ـ مسألة: فیما لا یجوز للحاکم التدخّل فیه ۱۶۷
۳ـ بحث أدبیّ ذیل الآیة الشریفة ۱۷۱
۴ـ دفع شبهة الحائری علی دلالة الآیة ۱۸۲
۵ـ إستعمال اللفظ فی أکثر من المعنی الواحد ۱۸۶
۶ـ الروایات المفسّرة للآیة الشریفة ۱۹۵
۷ ـ ما المراد من موقف الولایة بالنسبة إلی المواطنین ۲۰۹
۸ ـ الروایات التّی بصدد کون الإمام بمنزلة الأب بالنسبة إلی الأولاد ۲۱۵
الآیة الرابعة ۲۴۰

www.Ketab.ir

الآية الخامسة..... ۲۴۷
الآيتين السادسة و السابعة..... ۲۵۳
الآيات الدالّة على ضرورة الطاعة من الله و الرسول..... ۲۶۱
ـ بعض مصاديق الولاية فى الكتاب:..... ۲۶۳
الفصل التاسع: الروايات ۲۶۹
الأوّل: الروايات الدالّة على أنّ الدنيا و ما عليها لرسول الله..... ۲۶۹
الرواية الأولى..... ۲۶۹
الرواية الثانية..... ۲۷۸
الرواية الثالثة..... ۲۷۹
الرواية الرابعة..... ۲۸۰
الرواية الخامسة..... ۲۸۲
الرواية السادسة..... ۲۸۳
الرواية السابعة..... ۲۸۵
الثانى: الروايات المستدلّ بها على ولاية الفقيه..... ۲۸۷
مصادر التحقيق ۲۹۰

www.ketab.ir

خیارات الولیّ الفقیه و نطاقها

تمهید

فقد یقیّد خیارات الحاکم فئتان. حیث ذهبت فئةٌ (و هم بعض الفقهاء) إلی الخیارات المقیّدة له علی مستوی رفع حوائج الغیّب و القصّر و العجائز و فوّضوا إلیه الخیارات المتعلّقة للحاکم بما أنّه سلطانٌ. فهذا القول فی الحقیقة یرجع إلی کون الفقیه لیس حاکماً و سلطاناً فی المجتمع بل متصدّیاً للأمور الحسبیة علی مستوی الأمور الضیّقة المتعلّقة بالأفراد دون المجتمع. و قد ذهبت فئةٌ (و هم علماء السیاسة) إلی أنّ الفقیه لو صار حاکماً لَما زادت خیاراته فوق خیارات الحاکم و السلطان. فلم یفوّض إلیه التدخّل فی أمور الناس الشخصیّة. و فی الحقیقة لم یکن الغرض من الحکومة فی هذه النظریة إلّا تحقّق النظم و الأمن و رفع الخلاف و النزاع فی المجتمع و لاتبسط وظیفة الحاکم إلی وصول المجتمع إلی السعادة الجامعة لأمور الدین و الدنیا.

و بإزاء هاتین النظریتین تجاه خیارات الفقیه الحاکم یمکن القول بتوسّع خیاراته علی مستوی الأمور العامّة علی نحو السّلاطین و الحکّام بل بسط نطاقه إلی التدخّل فی أحوالاتهم الشخصیّة حتّی یقرّبهم إلی

www.Ketab.ir

السعادة الماديّة و المعنويّة. بل فی هذه النظرية لايقيّد نطاق خيارات الحاكم بإرادة الناس و هواهم بل وظائفه على طبق الشرع و أحكامه. نعم تقيّد خيارات الحاكم المسمّى بالولاية المطلقة بمراعاة مصلحة الإسلام أو المسلمين أو المجتمع.

فعلينا أن نبحث أوّلاً فی الأدلّة حتّى يثبت ما ثبت للإمام و يظهر لنا أنّ الفقيه الجامع للشرائط حاكماً عرفيّاً و له من الخيارات و الوظائف ما للسلاطين و الحكّام. فينتفی بها القول بتقيّد خياراته بأمور ضعاف المؤمنين و تضيّقها بالأمور الحسبية ثمّ نبحث ثانياً فی توسّع خياراته إلى التدخّل فی بعض أحوالاتهم الشخصيّة عند المصلحة حتّى ينتفی بها كون الوليّ الفقيه سلطاناً و حاكماً كسائر سلاطين البلاد بل نطاقه يعادل ما ثبت للإمام من الوظائف و الخيارات.

رغماً لما يقال أو يمكن أن يقال فی كون الولاية المطلقة أو العامّة من المحدثات و لايمكن أن يشار إلى قائلٍ له عند الفقهاء السابقين فقد ينبغی صرف الكلام إلى ما نقل من الفقهاء فی خيارات الحاكم و كون وظائفه يتوسّع إلى ما يعادل وظائف الإمام (ع) و هو المشهور من الفقهاء و تسمّى وجهة نظرهم فی خيارات الفقيه فی عصر الغيبة بالولاية العامّة أو المطلقة. و يعود أمر هذه النظرية من قدماء الفقهاء فی أوائل الغيبة كالمفيد و يصل إلى عصرنا هذا.

www.KetabFarsi.com

و الذّی جدیرٌ بالذّکر هو أنّ الفقهاء یصرّحون بالولایة العامّة و یرون توسّعَ خیاراته إلی الأمور العامّة التّی تتعلّق بأمور المجتمع بینما أنّه لایتخیّل تصدّی الفقیه علی رأس المجتمع بل عمدة ما یتصوّر (من جانب العلماء بل المسلمین) لمکانة الفقهاء السیاسیة فی المجتمع، کونهم مراجع علمیّة و ملجئاً إجتماعیّةً للنّاس. و لایرقی موقفهم فی المجتمع فوقَ الأمور الحسبیة.

و الذّی یهمّ القول بالولایة العامّة من جانب الفقهاء السابقین هو عدم إمکان القول بمثل هذا النطاق الواسع لاسیّما مع غلبة سلطة السلاطین الجائر فی موقف الحکومة و مثل هذه الشرائط یلزم الفقهاءَ من التقیّة الأکثریّة حِقناً للدماء و صَوناً عن المخاطر و الأذی. بل القول بالنطاق الواسع من الخیارات أی فی مستوی الحکومة یؤدّی إلی المخاطر الشدیدة للفقهاء لاسیّما مع کونهم یُعَدّون من مُعارضی الحکومة و مُخالفی السلاطین الجائرة، فعند هذه الشرائط یُعدّ القلیل من کلامهم فی الأمور السیاسیة کثیراً و الخفیف من أعمالهم و أقوالهم شدیداً.

www.ketab.ir